



هاني الرئيس

(عصابات الموت) في كوبنهاجن تخرج عن السيطرة

الأنثهازية العقلية، حيث يجد الفرد مبرراً لذاته من دون الشعور بوازع الضمير أو الخوف من تبعات العقاب الأمني . وبالتالي فإن عدم نجاح الحكومة الدنماركية ومختلف مؤسساتها الاجتماعية التربوية، في

وضع حلول موجبة لكل هذه المسائل بذريعة الحريات الفردية والاستقلالية الشخصية، في مواجهة كل هذه التحديات يمكن اعتبار ذلك فشلاً دريماً على الصعيد الأمني، وهو ما قد يساهم في تصعيد هذه التحديات ويزيد الأعباء على موازنة الدولة لمراقبة الشأن الأمني، وبضاعف من مستويات القلق على حياة المواطنين الأمنيين في البلاد .

لقد استفحل نشاط العصابات الإجرامية والذي لا يخلو من الكراهية العنصرية، إلى درجة كبيرة اضطرت وزير العدل إلى الاعتراف علناً بعدم إمكانية وزارته مواجهة هذا النشاط. وقد ساعدت هذه الأجواء المتوترة الحكومة على تمرير قوانين عقوبات جديدة لردع كل من يحمل سلاحاً مهما كان بسيطاً، كما حصلت أجهزة الشرطة والأمن على موازنات مالية طارئة لكي تحسن أداءها وتزج بأعداد أخرى من الشرطة في الأحياء التي تتعرض أكثر من غيرها لنشاط تلك العصابات.

أن المسألة التي لازالت تقلق الناس، هو أن الحكومة الدنماركية ما برحت تنظر إلى هذه المشكلة من جوانبها الأمنية فقط، حيث أن وسائل الردع تبقى جاهزة في كل الأوقات، من دون الأهتمام المباشر بإيجاد الحلول التي يجب أن تنطلق من أن هناك أزمة اجتماعية صارخة بين فئات وشرائح معينة في المجتمع، يتطلب معالجة أسبابها وابعادها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة، التي كانت ولا تزال مثار جدل في الأوساط السياسية والاجتماعية والحقوقية في البلاد منذ سنوات بعيدة. حيث يبدو للوهلة الأولى، أن جميع اتجاهات البطالة المتنامية في أوساط بعض الشباب الدنماركيين وغيرهم من القوميات الأخرى في البلاد، وتشريعات القوانين الاقتصادية الجديدة والغلاء الفاحش وارتفاع الضرائب والهجرة المتسعة من دول الاتحاد الأوروبي ونشر الأفلام الدعائية الحربية واصطناع المعارك الوهمية وهشاشة القوانين الرادعة، هي من أبرز الأسباب التي تدفع دفعا لممارسة الجريمة والعنف .

وتشير معظم استطلاعات الرأي التي أجريت في العديد من المراكز الاجتماعية والحقوقية والعملية الدنماركية، إلى أن تنامي موجات الجريمة المنظمة، مردها إلى تأثيرات البطالة وحب اتساع الثروة والاقبال المتزايد على تعاطي الكحول والمخدرات بأنواعها المختلفة ومرونة القوانين العقابية غير الصارمة، التي يمكن أن تساعد بشكل أو آخر على توجيه فئات اجتماعية خانقة على أوضاعها، نحو سلوك مسالك الانحراف وممارسة الأساليب الملتوية، من أجل بلوغ أهداف الطموح المادي، سواء بواسطة استخدام القوة والقهر أو مختلف صنوف

في كوبنهاجن هذه المدينة الغارقة في حلم التاريخ، والتي يصفها أهلها بمدينة الهدوء والعبوس على غرار طقس البلاد العابس، تأثرت في السنوات الأخيرة مظاهر الحياة الاجتماعية المتحررة من القلق، عندما يخرج المرء من بيته لممارسة حياته اليومية العادية، وبدأ الخوف يتسرب إلى تفكير الناس، بعد أن صارت الجريمة المنظمة من مألوف المشهد اليومي في أنحاء هذه المدينة والضواحي المحيطة بها، حيث عاد أعضاء عصابات الروكر أو عصابات " الموت " وغيرهم من تجار المخدرات والممنوعات، الخارجين على القانون والقيم الأخلاقية والإنسانية، ينشطون في عمليات الاحتراب فيما بينهم من أجل مصالح شتى، لاتخلو بواقع الحال من أعمال العنف وارقة الدماء. وبدأت هذه الممارسات الإجرامية تنعكس بصورة سلبية على حياة كافة المواطنين الأمنيين، من دون أن تستطیع الأجهزة الأمنية المكلفة بردع هذه العصابات وغيرها وقف زحف الأحداث المعقدة بالدماء والدموع التي تنشط اليوم في ساحات وشوارع هذه المدينة وغيرها من المدن والمناطق الدنماركية، التي لم تألف مثل هذه الاعمال سوى في السنوات الأخيرة .

فهناك عشرات القتلى والمصابين، من أفراد هذه العصابات إضافة إلى الأبرياء، طحتهم كل هذه " الحروب " التي دارت رحاها طوال السنوات الثلاث الأخيرة. وتبدو الصورة مرعبة في هذا الشأن عندما يدرك المرء، أن الأجهزة الأمنية التي يفترض فيها حماية المجتمع وصيانة الاستقرار، عاجزة لوحدها عن الحؤول دون استمرار كل هذه المظاهر الأمنية الخطيرة.



Kun med Telia

Ring billigt til udlandet til både fastnet- og mobilnumre

fra 27 øre/min.

Nyhed

Ét land - én pris

uanset om du ringer til mobil eller fastnet

De mest populære lande lige nu

| | | | |
|----------|-------------|----------|-------------|
| Jordan | 27 øre/min. | Polen | 70 øre/min. |
| Sverige | 37 øre/min. | Libanon | 75 øre/min. |
| Irak | 43 øre/min. | Tyskland | 85 øre/min. |
| Tyrkiet | 47 øre/min. | Norge | 86 øre/min. |
| Pakistan | 47 øre/min. | Egypten | 87 øre/min. |
| Iran | 53 øre/min. | UK | 90 øre/min. |
| USA | 65 øre/min. | Spanien | 90 øre/min. |

Det er til dig

Danmarks bedste priser

Med Telia Talk kan nu du ringe til én pris uanset om du ringer til mobil eller fastnet, til super lave udlandspriser. Hos Telia er ét land altid lig én pris. Velkommen til Telia.

Telia fordel
Få to dvd-film
og betal for én

Se telia.dk/fordele

TELIA

Abonnement 0 kr. Tale 50 øre/min. til 5 Telia venner; 2,60 kr./min. 49 øre/SMS. 3 kr./MMS. 39 øre/opkaldsavgift. Prisen gælder normalt privat brug til danske numre i Danmark og inkluderer ikke indholdstjenester.